



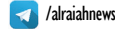
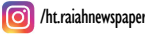
الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ٢٠١٤م

اقرأ في هذا العدد:

- ما وراء توتر العلاقات بين الجزائر والمغرب! (الجزء الأول) ... ٢
- السودان يتقلب بين نار الأنظمة المدنية والعسكرية ولا مخرج إلا بالخلافة ... ٢
- أزمة غياب السلطة في لبنان؟ ... ٣
- أحداث إثيوبيا تؤكد خطورة النظام الفيدرالي على وحدة البلاد ... ٣
- خمس عشرة سنة مرت على الفصاحة الفلسطينية والنتيجة صفر! ... ٤
- الانقلاب الأمريكي في السودان وواجب الأمة ... ٤



العدد: ٣٦٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٢ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ الموافق ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ م

كلمة العدد

الانتخابات العراقية وصراع الفاسدين

بقلم: الأستاذ علاء الحارث

أعلنت مفوضية الانتخابات العراقية انتهاء فرز الأصوات يدوياً في ٢٠٢١/١١/١١ وكانت النتائج مطابقة للتصويت الإلكتروني الذي جرى في ٢٠٢١/١٠/١٠، وبذلك أسدل الستار على نتائج الانتخابات بفوز الكتلة الصدرية بأكبر عدد من المقاعد: ٧٢ صوتاً، والأحزاب الكردية ٦٥، وتكفل تقدم لحمد الحليوسي ٣٨، ودولة القانون ٣٧، فيما منيت بقية الكتل بخسارة مقاعد كثيرة قياساً لما حصلوا عليه في انتخابات ٢٠١٨.

وخلال هذا الشهر أعلنت الكتل الخاسرة اعتراضها على نتائج الانتخابات وخاصة مليشيات الحشد الشعبي التي قامت بالظهور وحاولت اقتحام المنطقة الخضراء وقاتلت إن التزوير هو الذي سلبها الأصوات حيث أعلن هادي العامري رئيس تحالف الفتح رفضه لنتائج الانتخابات قائلاً: "لا تقبل بهذه النتائج المفبركة مهما كان الثمن". (شفق نيوز ٢٠٢١/١٠/١٢)، فيما أعلن أبو علي العسكري المسؤول الأمني لكتائب حزب الله العراقي رفضه للنتائج أيضاً، وكذلك صرح قيصر الخزعلي متهماً الأمم المتحدة بالتأثير على الانتخابات وخاصة في عدد الفرز اليدوي وقال "إن ممثلة الأمم المتحدة ليست طرفاً حياً في الانتخابات وأنه ربما يقطع العملية السياسية" رغم أنه قال "على الأغلب سيتم تشكيل حكومة توافق وليس أغلبية، من أجل إشراك جميع التيارات السياسية".

من جانب آخر قالت المفوضية باسم الأمم المتحدة حين ساكني: "تضمنت الحكومة العراقية على إنجازها لوعدها بإجراء الانتخابات المبكرة".

إن رفض نتائج الانتخابات كان بالدرجة الأولى من الإطار التنسيقي الذي يضم الأحزاب الشيعية والحشد، معتبرين خسارتهم لكثير من الأصوات نتيجة التلاعب بصوات الناخبين.

ويبدو أن رفض الحشد لنتائج الانتخابات ليس بسبب خسارته لمقاعد كثيرة، فإن كتلة عمار الحكيم حصل على ٤٠ مقعد فقط، بينما كانت حصته في انتخابات ٢٠١٨ هي ٤٠ مقعداً ومع ذلك لم يعترض على النتائج، أما الحشد فإنه أصيب بالصدمة نتيجة التصريح لطلقة مقتدى الصدر يوم ٢٠٢١/١٠/١١ بعد إعلان نتائج التصويت الإلكتروني وفوز الكتلة الصدرية بأعلى الأصوات حيث قال: "يجب حصر السلاح بيد الدولة، وبيع استعمال السلاح خارج هذا الإطار وإن كان ممن يدعون المقاومة، وأن للشعب أن يعيش بسلام بلا احتلال ولا إرهاب ولا مليشيات تخطف وتروع وتنتقص من هبة الدولة". (الفضائية العراقية وتقوات أخرى في ٢٠٢١/١٠/١١).

إن تصريح مقتدى الصدر أصاب المليشيات المسلحة لأنه طالب بحلها، والمعلوم أن هذه المليشيات تضم العشرات من الفصائل المسلحة المدعومة من إيران بالمال والسلاح وكذلك لها مخصصات من الحكومة العراقية، وأصبحت هذه المليشيات قوة مقاتلة رسمية باسم الحشد الشعبي ومنتشرة في جميع أنحاء العراق (باستثناء المنطقة الكردية) وتتدخل مع عمل دوائر الدولة والجمارك على الحدود مع الدول المجاورة وتقوم بالاعتقال والقتل والتهمير والاستيلاء على الأراضي والممتلكات وتسيطر على الكثير من مفاصل تجارة البلد.

لذلك كان رد فعل الحشد الشعبي قوياً بالتظاهر منذ إعلان النتائج ولحد كتابة هذه السطور. وما استفهم أكثر تصميم مقتدى الصدر على

..... التهمة على الصفحة ٣

مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ٢٠٢١ ما الغاية منه؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



عقدت قمة المناخ ٢٦ في غلاسكو بأسكتلندا يومي ١ و٢/١١/٢٠٢١ بحضور أكثر من ١٢٠ من قادة الدول المشاركة، وتستمر القمة على مستوى ممثلي الدول المشاركة حتى ٢٠٢١/١١/١٢، وقد مددت يوماً واحداً.

دعا القرار الصادر عن القمة في يومها الأخير إلى "تسريع الجهود نحو التخلص التدريجي من الطاقة المستمدة بلا انقطاع من الفحم ومن الدعم الفعالي للوقود الأحفوري" واعتبرت الهند والصين واليابان كونها أكثر الدول التي تعتمد على استخدام الفحم، والسعودية التي تعتمد على إنتاج النفط، ومعهما دول الأوك، وأستراليا التي تعتبر منتجا كبيرا للفحم، على هذه المادة وطالبت بالتقليل من هذا التسريع. واعتبرت البرازيل والأرجنتين كونهما أكبر منتجي لحوم الأبقار. إذ يطالب القرار بالتقليل من استهلاك اللحوم لتخفيض انبعاث غازات الاحتباس الحراري وفرض رسوم على لحوم الأبقار وتسيير حملة دولية بعنوان "يوم الاثنين بلا لحم" لحض الناس على التخلي عن أكل اللحم ليوم واحد. وينص القرار على "الاعتراف بالحاجة إلى الدعم من أجل انتقال عادل" في إشارة إلى دعوات أولئك الذين يعملون في صناعة الوقود الأحفوري للحصول على دعم مالي أثناء إنهاء الوظائف والأنشطة الاقتصادية. ومعنى ذلك أن الدول التي تعتمد على الفحم والنفط والغاز ستستمر إذا التزمت بهذه الاتفاقية، فالكثير سيخسر عمله، وكثير من النشاطات الاقتصادية ستوقف وترجع الدول المنتجة للنفط والغاز دولاً فقيرة وعليها أن تستورد التكنولوجيا والأجهزة والمعدات التي تلزم لإنتاج الطاقة النظيفة، فهي مؤامرة على الدول النامية

..... التهمة على الصفحة ٣

وفد من حزب التحرير يزور السفارة السويدية في بيروت للمطالبة بإيقاف ترحيل الأخ أوديلجون جيلوف إلى أوزبكستان

قام وفد من حزب التحرير، صباح يوم الجمعة ٢٠٢١/١١/١٢م، برئاسة مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاة يرافقه لجنة لعضوات الاتصالات المركزية لحزب التحرير في لبنان المهندس صالح سلام، قام بزيارة السفارة السويدية في بيروت ولقاء العضو المساعد في السفارة لتبيان خطورة قرار ترحيل عضو حزب التحرير في السويد الأخ أوديلجون جيلوف من السويد إلى أوزبكستان؛ حيث إن قرار ترحيل الأخ جيلوف يشكل خطراً على حياته. وبين الوفد كيف إن لدى أوزبكستان تاريخاً طويلاً ومعروفاً من القمع ضد المعارضين السياسيين وتحديدًا في تعذيب أعضاء حزب التحرير حتى الموت، وعرض الوفد عينة من صور آثار التعذيب البشع لأعضاء من حزب التحرير في أوزبكستان من الذين استشهدوا تحت التعذيب. كذلك سلمه الوفد بياناً صادراً عن حزب التحرير في السويد بين الإعلام السويدي والأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان خطورة ما سيتعرض له الأخ أوديلجون جيلوف فيما لو تم ترحيله إلى أوزبكستان. وكذلك عرض الوفد مقالات لصحف عالمية تؤكد حقيقة الانتهاكات الإنسانية التي يقوم بها نظام الحكم في أوزبكستان بحق أعضاء حزب التحرير وعائلاتهم. ونود هنا أن نذكر بأن تجاهل السلطات السويدية لجميع النداءات الإنسانية، وإصرارها على ترحيل وتسليم أخينا، أوديلجون جيلوف، إلى النظام الأوزبكي المستبد يمثل تهديداً حقيقياً لحياته ستكون السلطات السويدية هي المسؤولة عنه.

السلطة الفلسطينية

تزيد الناس فقراً وعوزاً!

يشغل أهل فلسطين في هذه الأيام بمسألة ارتفاع أسعار السلع الأساسية، والتي تتزامن مع حديث من قيادة السلطة الفلسطينية عن بوادر أزمة مالية قد تنعكس على رواتب الموظفين، وهو ما قد يؤدي إلى انتكاسة اقتصادية كبيرة، يتأثر بها أصحاب الدخل المحدود، والذين سوف يجدون أنفسهم خلال أشهر غير قادرين على شراء احتياجاتهم الأساسية. وتشير المعلومات إلى أن السلع الأساسية في السوق الفلسطينية يتحكم بها عدد محدود من الأشخاص، ويديرون عدداً محدوداً من الشركات المسيطرة على قطاعات معينة، ووفق ما هو معلن بمواقع الشركات الرسمية، فإن الجهات الرسمية حاضرة في مجالس إدارة هذه الشركات، لكن على شكل رجال أعمال وتجار. (شبكة قدس الإخبارية، بتصرف). وفي ظل توحش النظام الرأسمالي وإسقاط المنتج للأزمات وضمان العيش للبشرية فإن السلطة الفلسطينية تزيد الناس فقراً وعوزاً بالمكسب والضرائب الباهظة التي تجنيها من أهل فلسطين المظلومين والراشدين تحت احتلال كيان يهود. إن سياسات السلطة الفلسطينية الاقتصادية تصاح لتضمن مصالح المتنفذين فيها، ففساد السلطة ورجالها ظاهر في المشاريع الخدمية التي وجدت في الأصل لإعانة الناس ومساعدتهم، وفي سيطرة رجالها الفاسدين، تلك الطبقة من الرأسماليين الذين يحتكرون عدداً ضخماً من أهل الأسواق، حتى أضحت البلاد مزرة لهم وسوقاً لاكتارتهم. إن السلطة لم تغفل شيئاً ولن تغفل من أجل زيادة الإنتاج وتوفير المواد والبضائع، لأنها منشغلة في التنسيق الأمني والجري خلف المؤسسات الدولية والأممية وهم المجتمع الدولي وسراب حل الدولتين، فهي لم تبدل جهداً حقيقياً على صعيد زيادة الإنتاج وتوفير السلع أو بناء اقتصاد حقيقي. إن السلطة الفلسطينية التي تدعي حرصها على مصالح الناس يمكنها العمل على التخفيف من الأسعار وغلائها إذا ما خففت أو أزالت الضرائب والجمارك التي تصل في بعضها إلى ٢٠٠٪، أي أن تقوم بدعم السلع الأساسية الأساسية برفع الضرائب عنها وبالمساهمة في دفع جزء من ثمنها كما تفعل كثير من الدول في برامج الدعم والتوفير خاصة لشريحة الفقراء، لكن السلطة بدل ذلك تقوم برفع أسعار الخدمات والرسوم بل وبر سوي الجشع وعقيلة الجباية والتكسب من أهل فلسطين المظلومين، فالخدمات والرسوم غير مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالسلع والبضائع العالمية وهي أكانت تتأثر ولكنه تأثر بسيط لا يذكر أمام ما تسرقه السلطة ومؤسساتها من الناس بالضرائب والمكسب في ظل الأسعار الحالية. إن السلطة لا تحب اعتبارها مصالح الناس الحقيقية، ولو كانت تدعي ذلك فيجب أن تقوم بدعم الخبز والطحين والسكر والزيت والدواجن والخضروات، وغيرها، بدل تكريس الميزانيات الضخمة للأجهزة الأمنية ومشاريع الإسناد والمهاريات النسوية على حساب لقمة الخبز لأهل فلسطين. إن هذا الظلم الذي تكادها البشرية والمظلوم المضاعف الذي يكابده أهل فلسطين لا حل له إلا تطبيق شرع الله في دولة الخلافة على مناهج النبوة التي تطلق للإسلام الذي يضمن العيش الكريم للبشرية وتقطع الاحتلال من الأرض المباركة فتعيد للناس وراقتهم وعتهم. فإلى خلق الخلافة العملية للغرب وإقامة الخلافة على مناهج النبوة يجب أن تصب كل جهود المخلصين وأهل القوة في الأمة الإسلامية.



ما وراء توتير العلاقات بين الجزائر والمغرب!

(الجزء الأول)

بقلم: الأستاذ مناجي محمد

السودان يتقلب بين نار الأنظمة المدنية والعسكرية ولا مخرج إلا بالخلافة

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي*

أعلن البرهان في بيان الانقلاب الذي بثه التلفزيون القومي أن القوات المسلحة بصفتها السلطة المؤسسية للفترة الانتقالية ومن منطلق مسؤولياتها الوطنية في حماية أمن وسلامة البلاد وفي سبيل سعيها لتحقيق تطورات الشباب وفي ظل تكالب القوى السياسية على السلطة والاصطفاف الجوي والعنصري فقد قامت القوات المسلحة والدعم السريع والأجهزة الأمنية الأخرى باتخاذ خطوات تحفظ ثورة ديسمبر حتى بلوغ أهدافها النهائية والوصول لدولة مدنية كاملة وفق انتخبات حرة ونزيهة، وقال إن القرارات تشمل إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد والتمسك الكامل والالتزام التام بما ورد في الوثيقة الدستورية واتفق سلام السودان الموقع في جوبا، وقام بكل مجلسي السيادة والوزراء وإعفاء جميع الولاة وتجديد عمل لجنة إزالة التمكين، وأنه سيعمل على تحسين معاش الناس وتهئية المناخ للأجزاب للاستعداد للانتخابات.

وهكذا منذ أن هم الكافر المستعمر الخلافة يتقلب السودان بين الحكم العسكري والحكم المدني، وكلاهما ينبع من مستنقع أسن واحد وهو النظام العلماني الرأسمالي الذي يسيطر على مفاصل الحكم في السودان، وباستقرار الحكومات التي توالى على حكم السودان يظهر ذلك جليا، فقد بلغ عدد الحكومات منذ الاستقلال وحتى حكومة حمدوك الانتقالية التي تم حلها، أكثر من خمسين، فقد شهد ما يسمى العهد الوطني الأول في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٥٨ وحتى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ كوثين ٥ حكومات، ثم في فترة الحكم العسكري الأول برئاسة إبراهيم عبود التي امتدت من ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٨ وحتى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤ تكونت حكومتان بتعديل وزاري واحد.

وخلال عامي ١٩٦٤-١٩٦٥ قامت حكومات تشرين الأول/أكتوبر التي امتدت من يوم ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤ وحتى نهاية عام ١٩٦٥، وشهدت البلاد خلال هذه الفترة قيام ثلاث حكومات بتعديلات، وخلال عام واحد كانت جملة قائمتها ٤٠ حقبة وزارية.

وفي فترة الديمقراطية الثانية التي أعقبت حكومة تشرين الأول/أكتوبر وانتهت بانقلاب أيار/مايو ١٩٦٩ ثم تكونت أربع حكومات انتقالية.

وخلال حكم الميمري تكونت حكومات استمرت طوال ١٦ عاماً، عشر حكومات برئاسته شخصياً، ثم تلتها فترة حكومة الانتفاضة برئاسة المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيساً لمجلس العسكري الانتقالي و الدكتور الجزولي دفع الله رئيساً للوزراء ولم تشهد هذه الحكومة تعديلات كثيرة تذكر.

وفي فترة الديمقراطية الثالثة التي امتدت من ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٦م وحتى ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٨٩م تم تشكيل ٥ حكومات كلها برئاسة الصقفة العمدي، بلغت جملة قائمتها هذه الفترة ذات السمة الانتقالية ١٠٦ وزيراً، وفي ظل حكم الانتفاذ الذي بدأ منذ ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٨٩ وحتى عام ٢٠١٢ شهدت البلاد خلال هذه الفترة تكوين أكثر من ١٦ وزارة وتعديلاً وزارياً بلغت جملة قائمتها أكثر من ٤٠٠ حقبة وزارية.

وبعد نجاح حركة أهل السودان الذي انطلق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، واسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير، أعلن عبد الله حمدوك عن تشكيل حكومته، لتكون أول حكومة بعد الثورة.

بدأ يجب أن يكون معلوماً أن من يديهيات الفقه السياسي أن دولات الوظيفة الاستعمارية في سياساتها الخارجية هي رهن وقيد للرؤية السياسية والإستراتيجية للدولة الاستعمارية الفاعلة فيها، فالأمر من مقتضيات الوظيفة الاستعمارية ومن كون الفاعل فاعلاً والمفعول فيه وبه محل فعل، وعليه لا يتأتى لهذه الكيانات الطفيلية في بلاد المسلمين أن تخرج هذه أنملة عن المرسوم والمخطط له من المستعمر الفاعل وتحديداً في سياساتها الخارجية، فهذه الكيانات وحكامها العملاء ليسوا سوى أدوات لسياسة المستعمر.

حقيق أن وراء الأكمة ما وراءها، هناك دسائس وخبايا استعمارية تظهر بعض أطرافها وتختفي أخرى، إلا أن الحقيقة الفاضحة التي تلو الأكمة هي أن بلاد المسلمين من مشرقها إلى مغربها مستعمرة للغرب الكافر تتناوشها كلاب، ثمنا يدفع من دماء أبنائها وفرواتهم، والأنكى والأفحش ثمنا يدفع من إسلامهم العظيم، وما كان توتير العلاقات بين الجزائر والمغرب إلا من ملاحظات تلك الدسائس والسياسات والمخططات الاستعمارية.

اندهلت الأزمة الدالية بعيد قرار إدارة ترامب الأمريكية الاعتراف بغربية الصحراء بتاريخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، واتخذ من التطيع مع كيان يهود وبرنامج تجسسه "بيغاسوس"، عطفاً عليه دعوة ممثل المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة إلى حق تقرير المصير لسكان منطقة القبائل بالجزائر، قتيلاً لإشعال نار الأزمة، ثم أعقبا إعلان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في آب/أغسطس ٢٠٢١، وبعد شهر من ذلك تم إغلاق المجال الجوي بالجزائر أمام طيران المغرب، ثم كان قرار الرئيس عبد المجيد تبون بعدم تجديد عقد استغلال خط أنابيب الغاز الذي يزود إسبانيا موروا عبر المغرب والاقترصا على أنبوب الغاز البحري ميدغاز الذي وضع في الخدمة عام ٢٠١١، ثم كان البيان الأخير للرئاسة الجزائرية يوم الأربعاء ٠٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ عن مقتل ثلاثة سائقي شاحنات جزائريين أثناء تنقلهم بين نواكشوط وورقلة في تصف نيب للمغرب، هكذا توالى أحداث توتير العلاقات وتصعيد التوتر واصطفان الأزمة.

هذا عن الطرف الظاهر من الدبلوماسية الاستعمارية التي تنفذها الأدوات بأساليب خبيثة للتعمية عن حقيقة السياسة الاستعمارية، أما الطرف الخفي وهو المعرفة وهي السياسة الاستعمارية جذر وأصل البلية والتي ما كانت هذه السياسات المحلية إلا أساليب في تنفيذها، وعليه ولفهم تلك السياسة لا بد من معرفة صاحبها، وهل هي من باب المماناة السياسية للمستعمر الواحد أو من باب الصراع الاستعماري.

فمتى غلبت من النظامين في المغرب والجزائر تبعيتها وللاؤمها وعمالة حكامها في لبريطانيا قصراً وحصراً اتفتى بذلك الصراع الاستعماري، وأصبحت السياسات الخارجية للنظامين تصنف في باب المناورة السياسية التي تدار بأساليب مختلفة شديدة الترتيب والتعقيد والخفاء لتحقيق أهداف السياسة الاستعمارية الواحدة لبريطانيا تحديداً، وعليه فمتنع ومتعذر النظر إلى السياسات الخارجية للكيانات الوظيفية كسياسات متضاربة تهدف لنسف الأصل الاستعماري الواحد، بل حقيقيتها أنها سياسات متماثلة متجانسة في نسق السياسة الاستعمارية الواحدة، حتى وإن كانت هذه السياسات في ظاهرها توجي للوهلة الأولى أنها سياسات متضاربة بل ومتناقضة، ولكن بإمعان النظر وسبر أغوار عمقاها السياسي ودراسة بصلها الاستعماري ينجلي الغموض فيبرز الهدف الواحد من وراء هذه سياسات للكيانات الوظيفية الاستعمارية، وبناء عليه يصح فهم ظروف وسياق الوقائع والأحداث وربطها بأصلها الاستعماري هو الكفيل بكشف الرؤية الاستعمارية الكائنة وراء الأزمة المفتعلة والتوتر المصطنع بين الجزائر والمغرب.

كتلة الوعي في جامعات بوليتكنك والخبيل والقدس تنظم فعاليات حول وعد بلفور



في ذكرى وعد بلفور، نظمت كتلة الوعي - الإطارات الطلابية لحزب التحرير - في جامعات بوليتكنك والخبيل والقدس نشاطات عدة حول هذا الوعد المشؤم، منها: توزيع ورقة على الطلبة بعنوان: "وعد بلفور والمفارقة العجيبة"، ذكرت خلالها بان عصبة الأمم ممثلة ببريطانيا وفرنسا وإيطاليا وأمريكا هي التي احتضنت الوعد، فتقول إلى وبناءً على ذلك ذكرت كتلة الوعي بعض المفارقات ينسجم وصف وعد بلفور بالجريمة مع قبول حل الدولتين والإعتراف بيهودا، (الليست اتفاقية أوسلو ثمة من تمارع وعد بلفور)، (ليس التفاوض مع كيان يهودي لحل الصراع هو تطبيق لوعد بلفور)، كما كتبت كتلة الوعي عبارات على الألواح داخل المحاضرات، وعُلمت ورفعت ليعتادوا تذكر على كل من يدعي مناهضة وعد بلفور وهو في الحقيقة يقوم بتكريسه وتنفيذه على أرض الواقع.

مستنقع تفرخ الطغاة الفراعنة والنمايرذ قادة وأنباعاً

نشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا على موقعه، مقالة بعنوان: "مستنقع تفرخ الطغاة" بقلم الأستاذ أحمد حاج محمد، قال فيها: إن الطاغية مهما زاد طغيانه، لا بد له من جنود وأتباع، ياتمرن بامرهم ويبادرون في بغيه، فلا يستغني عنهم ولا يستغفون عنه، بل هم له كالصنوبر الذي لا يقدر العيش إلا به. مكل فيه يعتبر طاغية ويحمل وزر منظومة الظلم والإجرام، إلا ترى أن الاستكبار والظلم يكون من القائد والأاتباع على السواء! ثم لا ترى أنهم يشتركون في طريقة التفكير والقناعات، ما يجعل كل واحد من جنود فرعون مؤللاً لأن يرث الفرعون بجدارة بل أن يسبق سلفه؟! وبذلك استحقوا جميعهم جزاء عادلاً من المنتقم الجبار إذ يقول: «فَأَخَذْنَا وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ». فهذه عاقبتهم، أتباعاً وسادة أو جنوداً وقادة، سلطنة يتمنى نصيبها من طغية الظلم أن ينال درجة أعلى على إجرامه وإسقاط الله عز وجل، ولكن نسوا أن الله أكبر وأعلى وأجل وأعظم وأنه القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير.

أحداث إثيوبيا تؤكد خطورة النظام الفيدرالي على وحدة البلاد

بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو يمن)*

أشدت هذه الأيام الصراع في إثيوبيا بين الحكومة الفيدرالية، ووجهة تحرير تيغراي التي أعلنت في ٢٠/١١/٢٠٢١م، أنها تحالفت مع قوات من إقليم أوروامو وأنها تقدمت جنوبا واستولت على ديسي وكومبولتشا (أقرب نقطة من العاصمة الإثيوبية) ومطراها ويمكن أن تحرف صوب العاصمة أديس أبابا. وفي ٢٠/١١/٢٠٢١م أعلنت أديس أبابا حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد، ودعت السكان إلى تنظيم صفوفهم للدفاع عن المدينة عن طريق حمل السلاح والدفاع عن أحياء العاصمة.

لقد تجرعت هذه الأحداث منذ العام ٢٠١٨م عندما تولى أبي أحمد عميل أمريكا وضابط المخابرات السابق، السلطة في إثيوبيا وأعلن إصلاحات سياسية، وشملت هذه الإصلاحات تخيئة قادة في الجيش والمخابرات من أبناء إقليم تيغراي، وتعيين قادة من قوميتي الأمهرة والأوروامو في مواقعهم، وتمتعت الأزمة بعد تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في آب/أغسطس ٢٠٢٠م بسبب جائحة كورونا، ما أدخل البلاد في نزاع دستوري، واتهمت قوى المعارضة، ومنها جبهة تحرير تيغراي، أديس أبابا باستغلال الجائحة لتعميد ولايته، ونظمت الانتخابات في الإقليم في جانب واحد في ٩/أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠م، لكن الحكومة المركزية رفضت الاعتراف بنتائجها، واشتدت حدة الخلاف بين أديس أبابا ووجهة تحرير تيغراي، وتحولت إلى نزاع مسلح منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠م، إثر ذلك تدخل الجيش الإثيوبي في الإقليم، ونظمت فيه الحكومة المركزية انتخابات جديدة لتشكيل حكومة محلية جديدة، وفي حزيران/يونيو ٢٠٢١م، استعادت جبهة تحرير تيغراي السيطرة على عاصمة الإقليم ميكيلا، وشهدت المدينة انفجارات لانصار الجبهة. إن المراقب للأحداث في إثيوبيا يعلم أن أمريكا هي المتكحمة في الأوضاع فيها بواسطة علائقها من الحكام والسياسيين، وأدواتها مثل الاتحاد الأفريقي، وأمريكا هي التي فصلت التفاوض عن إثيوبيا، وجنوب السودان عن شماله، وما هي تهيئ إثيوبيا للطريق ذاته فقد "وصفت واشنطن ما يحدث في إثيوبيا بالحرب الأهلية" (الجزيرة نت ٢٠/١١/٢٠٢١م)، كما أرسل الاتحاد الأفريقي الرئيس الجيبوتي السابق أولوسيفون أوباسانغو مبعوثه الخاص إلى المنطقة، واجتمع مع أبي أحمد، وانتقل إلى ميكيلا عاصمة تيغراي للقاء قادة جبهة تحرير شعب تيغراي، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير أنتوني بلينكن تحدث مع أوباسانغو الأربعاء، وأعلن "دعما قويا" لجهود الوساطة التي يبذلها، كما أعرب عن أمه في وجود "إمكان" للتقدم، وقال بلينكن إن القتال في إثيوبيا يجب أن ينتهي، وأضاف في تغريدة على تويتر "يجب أن تبدأ مفاوضات سلام على الفور دون أي شروط مسبقة سعيًا لوقف إطلاق النار". (الجزيرة نت ٢٠/١١/٢٠٢١م)، كما قدم المبعوث الأمريكي إلى القرن الأفريقي جيفري فيلتمان مقترحات وخارطة طريق لإنهاء الأزمة في إقليم تيغراي

تتمتع: مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ٢٠٢١ ما الغاية منه؟

حارة الأرض لن يبعثها ذلك كثيرا بسبب تقدمها في إنتاج الطاقة النظيفة وبدأت تحصد مئات المليارات من الدولارات عن طريق إنتاج أجهزة إنتاج الطاقة النظيفة ومن إنتاج السيارات الكهربائية.

عقدت قمة باريس للمناخ عام ٢٠١٥م فوقت ١٩٠ دولة بما فيها أمريكا على عهد أوباما على اتفاقية تتعهد فيها القيام بإجراءات تهدف إلى الحد من الاحتباس العالمي بأقل من درجتين مئويتين فوق المستوى الذي كان عليه قبل الثورة الصناعية. ولجح الاتفاق محل برتوكول كيوتو الذي ينتهي العمل به عام ٢٠٢٠م. وجاء الرئيس الأمريكي ترامب ليعلن عام ٢٠١٧م قرار انسحاب أمريكا من اتفاقية باريس للمناخ. إذ إن ترامب يعتقد على الشركات التي تعمل بالطاقة الأحفورية في تكساس، فيعمل لصالحها لكسب الدعم المالي وجمع الأصوات. وأما بايدين وحزبه الديمقراطي فيتعهد على الشركات الإلكترونية والكهربائية التي تطور الطاقة النظيفة. ولهذا ما إن وصل بايدين إلى الحكم حتى أعلن عودة أمريكا لاتفاق باريس وجاء بنفسه إلى قمة المناخ في غلاسكو ليؤكد دعمه للاتفاق المزمع عقده.

وقد ركزت أمريكا على الصين التي تعتبر من أكثر الدول النامية التي تعتمد على الطاقة الأحفورية والتي تتقدم صناعتها وتطور مفاعلاتها العسكرية. فتريد الحد من ذلك ذات ذريعة الحد من انبعاث الغازات الدفينة. فقد أعلن يوم ٢٠/١١/٢٠٢١م أن الصين وأمريكا اتفقتا على الحد من انبعاث غاز الميثان والتخلص من ثاني أوكسيد الكربون والتحول إلى الطاقة النظيفة "أنهما" "ستعملان معا من أجل تحقيق الهدف المتعلق

الخلافه ستقضي على التضخم المستشري في باكستان عبر إلغاء النقود الإلزامية وإصدار عملة سندها الذهب والفضة

مع انخفاض قيمة الروبية الباكستانية إلى ١٧٥ روبية مقابل الدولار، ما أدى إلى تضخم كبير كسر ظهر أهل باكستان، أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان في بيان صحفي أصدره الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٢١م، أن التضخم هو سمة دائمة للاقتصاد الرأسمالي، وعلى عكس عملة الذهب والفضة الإسلامية، تفقد النقود الإلزامية قوتها الشرائية، حيث تطبع الحكومات المزيد منها لتسديد الديون الربوية المتزايدة باستمرار. وأضاف البيان: إن العملة الإسلامية تقضي على التضخم المستشري، لأنها تعتمد على الذهب والفضة، وهما معدنان قيمتان ونداران، ما يؤدي إلى استقرار في الأسعار. وباسم حزب التحرير/ ولاية باكستان دعا البيان المسلمين إلى العمل لرضا الله سبحانه وتعالى، مطالبا بتبني العملة الذهبية والفضية التي أوجبهها رسول الله ﷺ. وقال البيان: ندعوكم إلى إنهاء النظام الاقتصادي الأمريكي الربوي الذي أدى إلى إفقار البشرية، وإلى العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة التي ستطبق الأحكام الشرعية التي تتعلق بالعملات الذهبية والفضية، وتحزم الربا واحتياطي البنوك الجزئية، ومطالبوا بأفركم في القوات المسلحة الباكستانية بإعطاء نصرتهم لحزب التحرير لإقامة الخلافة على مناهج النبوة.

أزمة غياب السلطة في لبنان؟

بقلم: الشيخ الدكتور محمد إبراهيم*

خلعت السلطة في أصلها لأجل رعاية شؤون الناس لا للسيطرة عليهم وإهدار كرامتهم ونهب خيراتهم، بينما السلطة في بلاد المسلمين منذ هدم الخلافة ضنعت لتأمين مصالح الغرب، والتسلط على رقاب الناس، ومنع تدهورهم من الاستعمار، واستعادة سلطانهم السياسي الذي جعله الله حقاً لهم. والحكم في لبنان منذ أن صنعه فرنسا وسلمته للموارنة من النصاري كان مهمم أسياهم في الخارج، وتزديت سوءاً عن الحكومات الجبرية في بلاد المسلمين فكانها سلطة طائفية وعنصرية وحاقدة، يديرها قادة طائفون أشبه بقادة العصابات، علاوة على أنهم طبقة النافوس المجرمين سرقا المال العام وسفكوا دماء أهل لبنان وعمقوا الانقسامات بين أهله.

وفي هذه العدة التي يعيش فيها لبنان أزمة جديدة اقتصادية فوق أزمتها، حيث انهارت العملة وغلغلت أسعار المواد الغذائية والدواء والاستشفاء والمدرقات، بل وفقد بعضها نتيجة احتكار حيتان المال وكبار التجار الفجار ومعظمهم من الحكام أو شركائهم، وتسبب بهذه الأزمة الجديدة والأزمات القديمة أمور عدة أبرزها:

- * غياب السلطة التي ترعى الشؤون.
- * فلبنان منذ انسلته فرنسا في سنة ١٩٢٠ هو دولة هشة مشوهة غير قابلة للحياة إلا بتنفس صناعي، يتمثل بالسيطرة عليه من دولة إقليمية أو عالمية، كفرنسا ثم بريطانيا ثم أمريكا.
- * عدم رعاية شؤون الناس بوصفهم سواسية أمام القانون، بل بحسب قوة الطائفة، وهو ما يجعله دوماً قابلاً للانفجار في أية لحظة كما حدث منذ مدة في حوادث عدة مثل حادثة خلد، والطبونة - عين الرمانة.
- * هذا الكيف الذي يعتمد الطائفية في مؤسسات البلاد أدى إلى انقسام أهل البلد وتقاتل الطوائف والمذاهب بين الفينة والأخرى وتكثرت كل طائفة حول زعيمها ضد الطائفة الأخرى وتعززت العصبية والحقد خاصة ضد المسلمين من المهجرين من أهل فلسطين وسوريا.
- * تفديس نظام الحكم الرأسمالي في لبنان للقبية المادية والمصلحة الآنية، ما جعله يعمل لإفئاد أرباب

تتمتع كلمة العدد: الانتخابات العراقية وصراع الفاسدين

تسيطر على مقدرات البلاد، لذلك نجد هذا الصراع والتكالب على المناصب بهذا الشكل الجنوبي الخراب في كل مفاصل الدولة ولا يملك إلا أن يدعو الله العلي القدير أن ينقذه من هؤلاء الأشرار الذين تسلطوا على رقاب الناس بدعم من الكافر المحتل أمريكا ويدها الطولى إيران.

إن الأصل فيمن يتولى مصالح الناس وإدارة مؤسسات الدولة أن يعمل على رعاية المصالح وأفضل يستغل موارد الدولة للبناء والتعمير وتحقيق أفضل سبل العيش لكل أفراد المجتمع، وأن يتمثل قول رسول الله ﷺ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". ولكن كيف يتحقق ذلك وأحكام الحكم في الطبقة في بلاد المسلمين؟! إن رعاية مصالح الأمة لا تتم إلا إذا تم تطبيق شرع الله من رجال يحكمون الناس بأحكام الإسلام المستنبطه من الكتاب والسنة وليس من الديمقراطية الفاسدة.

أفها المسلمون: إنه لا خلاص لكم إلا بنذ هذه الفئة الفاسدة التي قبلت نفسها أن تكون تابعة لدول الكفر وتحكم بأحكام الكفر، وعليككم العودة لإعادة مكانتكم بين الأمم أعزاء وفيكم مهابة، وليس أنذاء عبيداً يستجدون على أبواب السفارات والأجنبية عطف الكافر التي أمرنا الله عز وجل بعدم الخضوع له وعدم اتباعه ■

